

١٣- باب ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ (٢) - الشمائل

المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

قال الامام الترمذى رحمه الله في كتابه الشمائل المحمدية دى باب في باب ما جاء في ايدام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن حكيم بن جابر عن أبيه - 00:00:15

رضي الله عنه قال دخلت على على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده دبانا يقطع فقلت ما هذا فقال نكثر به طعامنا فقلت ما هذا؟ فقال نكثر به طعامنا - 00:00:37

قال فرأيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا اي ما فائدته لا ما حقيقته لانه لا يجهلها. يعني هو عارف ان ده ايه ده الدباء فقلت ما هذا؟ اي ما فائدته؟ يعني ليه ليه يقطع - 00:00:57

على الطعام يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم نكثر به طعامنا اي نصيره بطيخه معه كثيرا ليكتفى العيال والاضياف وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي والعسل - 00:01:17

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي والعسل قال الخطابي وغيره لم يكن حبه صلى الله عليه وسلم لها على معنى كثرة التشهي لها وشدة نزاع النفس اليها وانما كان ينال منها اذا احضرت اليه ميلا صالحا - 00:01:43

في علم بذلك انها تعجبه يعني ايه يا شباب وبيقول رحمه الله لم يكن حبه صلى الله عليه وسلم لها على معنى كثرة التشهي لها وشدة نزاع النفس اليه يعني مش مش مثلا ايه - 00:02:07

ان حد بيحب اكلة يعني قاعد ايه نفسه فيها وتعبان وقعد يتفرج على فيديوهات وقعد ايه يفكر هيأكلها امتى يعني الموضوع ايه معنى آآقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي والعسل يعني لو احضر اليه - 00:02:28

العسل واحضرت اليه الحلوي كان ينال منها ليلا صالحا يأكل منها في علم بذلك انها تعجبه طيب لو لو ما فيش خلاص نفس النبي عليه الصلاة والسلام ترضي المتاح الموجود - 00:02:50

فاهمين المعنى يعني هو بيحب بيحب الحلوي والعسل صلى الله عليه وسلم لكن زي ما قال الخطابي رحمه الله لم يكن حبه صلى الله عليه وسلم لها على معنى كثرة التشهي له - 00:03:09

وشدة نزاع النفس اليها وانما كان ينال منها اذا احضرت اليه ليلا صالحا فيعلم بذلك انها تعجبه قال الخطابي يعني في معنى الحلوي قال اسم الحلوي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة - 00:03:22

وقال ابن سيدا الحلوي كل ما عولج من الطعام بحلوء والحلوء ايضا الفاكهة يعني يطلق على الشيء اللي يصنع مثلا الحلوي اللي تصنع من السكر او من العسل يعني لا يقع لا يقع الا على ما دخلته الصنعة - 00:03:41

او يطلق على الفاكهة وقال النووي رحمه الله والمراد بالحلوء هنا كل شيء حلو وذكر العسل بعدها. يعني عائشة رضي الله عنها قالت كان يحب الحلوي او العسل قال النووي رحمه الله وذكر العسل بعدها تنبئها على شرافته ومزيته - 00:04:05

وهو من باب ذكر الخاص بعد العام لأن العسل نوع من انواع الحلوي يعني قال وفيه جواز اكل لذيد الاطعمة والطيبات من

الرزق وان ذلك لا ينافي الزهد - 00:04:31

يعني ان الانسان يأكل شيء طيب لذذ ويتمنى باكله فده شيء ما فيش فيه مشكلة قال وفيه جواز اكل لذذ الطعمة والطيبات من الرزق. وان ذلك لا ينافي الزهد الانسان يشكر نعمه ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:48

ويعني يعترف لله سبحانه وتعالى بالفضل والنعمة. ويستعمل النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى يعني لا كنا في نوع من انواع الایه؟
الاسراف او التكبر زي ما احنا قلنا في الابواب اللي قبل كده - 00:05:09

طيب قال وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا جنبا مشويا اي ضلعا مشويا عن ام سلمة رضي الله عنها انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من امهات المؤمنين رضي الله عنها انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توضأ - 00:05:45

قال جنبا مشويا اي ضلعا مشويا ذكر بعدها احكام فقهية يعني متعلقة بالوضع ما مسته النار والوضع من لحم الابل لا يقرأ يعني طيب قالوا عن عبدالله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد - 00:06:04

يقول اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد شوفوا يا جماعة يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ يعني يجلس مع اصحابه ويأكل معهم في المسجد - 00:06:28

وقال شواء اي لحما مشويا في المسجد فيه دليل على جواز الاكل في المسجد جماعة وفرادي بشرط امن التقدير يعني ان مسلا يجوز ان الناس تأكل فيه المسجد لكن بشرط ان يحافظ على على الرائحة وعلى نظافة ايه؟ المسجد - 00:06:42

يعني لا يأكل اكل مثلا يكون سبب ان هو ايه يتترك رائحة سيئة في المسجد او حتى لو في الاعتكاف او كده الناس هتاكل لكن بعد الاكل ينضف المسجد كويس ويعطر المسجد بحيس ان لو حد من الناس المصليين - 00:07:04

بيجي يصلی لا يتأنى وان الانسان لا يظهر المسجد ده يعني الانسان يظهر المسجد لا يقدر المسجد فقال في في المسجد يعني فيه دليل على جواز الاكل في المسجد جماعة وفرادي بشرط امن التقدير - 00:07:20

قال وفيه حسن خلقه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حيث انه كان يخالطهم ويأكل معهم لا كما يفعله كثير من الناس اليوم اذا شغل منصبا عاليا جعل بينه وبين الناس حجابا - 00:07:36

يعني هو خالص اول لما بقى بقى غني مسلا ولا بقى عنده شركة او هو شغال في منصب معين فخالص بقى يعني ايه مش يعني مش مش هيتوacial مع الناس عادي يعني - 00:07:54

جعل بينه وبين الناس حجابا ويقصد كده مع عمته الناس كده ويأكل معهم لا خالص يعني هو خالص بقى آآ صاحب مكانة يعني فده بخلاف فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

قال وفيه حسن خلقه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حيث انه كان يخالطهم ويأكل معهم لا كما يفعله كثير من الناس اليوم اذا شغل منصبا عاريا جعل بينه وبين الناس حجابا - 00:08:23

و خاصة مع اهل الحاجات يعني انسان يكون مسئول ويجعل بينه وبين الناس حجابا وخاصة مع اهل الحاجات الناس اللي لهم اه اللي جايدين يلجأوا في مشاكل او في مصلحة في يجعل بينه وبينهم حجابا او حجابا - 00:08:38

يعني مش هينفع تروح تقععد مع المسئول كده مرة واحدة يعني لازم ايه يكون ايه في سكرتير في حد ايه اتنين ثلاثة اربعة كده قابله علشان ايه تعرف توصل - 00:09:05

الراجل المسئول يعني طيب قال وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة انا ضفت يعني في في الرواية عند ابي داود - 00:09:15

ضفت النبي صلى الله عليه وسلم. ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز فحز لي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاوة فالقى الشفرة فقال ما له - 00:09:34

تربيت يداه قال وكان شاربه قد وفى فقال له اقصه لك على سواك او قصه على سواك ويقول ضفت مع رسول الله ذات ليلة وعند ابي داود وغیره ضفت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

يعني ايه قال القاري والظاهر منه ان المغيرة صار ضيفا للنبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب النهاية ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته يعني المغيرة كان ضيف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

قال واضفته اذا انزلته ويتضييفته اذا انزلت به وتضييفي اذا انزلني وقال صاحب القاموس ضفته اضيفه ضيفا اي نزلت عليه ضيفا الى اخره يعني قال والظاهر ان لفظة مع في رواية الشمائل مقحمة كما لا يخفى على المتأمل - 00:10:38
رفض مع كلمة يعني مقحمة والاصل اللي هو ايه؟ الصحيح ما جاء في سنن ابي داود ضفت النبي صلى الله عليه وسلم او ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزلت به ضيفا - 00:11:24

ذات ليلة قال فاوتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة قال ابن الاثير رحمه الله الشفرة السكين العريضة فجعل يحز فحز لي بها منه حزه واحتزه وانقطعه يعني شوفوا يا جماعة هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:37

هو اللي بيقطع بنفسه لضيفه قال فجعل يحز لي بها منه بالسكين يعني من الجنب المشوي قال فجاء بالل يؤذنه بالصلاه اي يعلمه ويخبره قال فالقى الشفرة فطرح السكين فقال ما له - 00:12:00

اي قد عجل او عجلة ولم ينتظر الى ان افرغ من اكل طعامي قال ما له؟ يعني في في النبي عليه الصلاة والسلام بيطعم الضيف فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني بيقول عن فعل بالل رضي الله عنه ما له تربت يداه - 00:12:22

قال الخطابي رحمه الله تربت يداه كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدعاء عليه بالفقر وعدم ويطلقونها في كلامهم وهم لا يريدون وقوع الامر زمي مسلا نتكلتك امك يا معاذ يعني عدمتك - 00:12:42

وده دي كلمة تقال عند العرب لا يراد اه حقيقة الدعاء لا يراد حقيقة الدعاء. يعني هو لا يريد ان هو يدعوه عليه بالفقر وعدم تقولها العرب عند اللوم والتأنيب - 00:13:01

ذكر بقى بعدها يعني اه امثلة وقال فان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم له صار عندهم بمعنى اللغو لقولهم لا والله وبلى والله وذلك من لغو اليمين الذي لا اعتبار به ولا كفاره فيه - 00:13:19

قال وكان شاربه قد وفى اي كثرو طال اقصه لك على سواك او قصه على سواك هذا تردد من الراوي والمراد قص ما ارتفع من الشعر فوق السواك وعند ابي داود وكان شاربي وفي فقصه لي على سواك - 00:13:36

قال الحافظ الراجح انه وضع سواكا عند الشفة تحت الشعر واخذ الشعر بالمقص يؤيد ذلك رواية البيهقي فوضع السواك تحت الشراب فقص عليه ولو في هذا الحديث اه فوائد منها حسن - 00:14:02

قال وفيه حسن معاشرته عليه الصلاة والسلام لاصحابه بحيث انه يتعاهدهم بالضيافة وفيه ترك الاكل والقيام الى الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام القى السكين القى الشفرة فقال فيه ترك الاكل والقيام الى الصلاة - 00:14:25

وهذا في الظاهر يخالف قوله عليه الصلاة والسلام اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء يعني احنا عارفين ايه اكيد كله حافظ الحديث ده لما يتحط الاكل وفيه الصلاة مسلا وهيقيموا الصلاة في المسجد يقول لك لا - 00:14:46

اذا ايه حضر العشاء واقيمت الصلاة فيبدأوا باليه؟ بالعشاء احنا نأكل بس الاول فهنا النبي عليه الصلاة والسلام ترك الطعام تركا الطعام وقام الى الاكل ماشي فقالوا طيب ازي نجمع بين ده وبين الحديث - 00:15:04

قال والجواب ان هذا الحديث محمول على ما اذا تاقت نفسه الى الطعام يعني لو الانسان مش هيقدر ان هو يصلى وهيبقى ايه قاعد يفكر في الاكل وجعان وكده فخلاص يأكل - 00:15:25

يعني يأكل ايه يسد بيه الجوع قال الحافظ روى سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة بساند حسن عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم انهم كانوا يأكلان الطعاما وفي التئور شواء - 00:15:41

فاراد المؤذن ان يقيم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما لا تعجل لثلا نقوم وفي انفسنا منه شيء يعني هنقوم قاعدين نفك في

الحاجة اللي بتتشوی دی فاستنی شویة ناکل وبعدين نقوم نصلی - 00:16:00

قال وفي رواية ابن أبي شيبة لثلا يعرض لنا في صلاتنا فيضيغ مقصود الصلاة وهو ايه؟ الخشوع قال وله عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال العشاء قبل الصلاة يذهب النفس اللوامة. يعني لما واحد يقضى - 00:16:16

آما في نفسه من الجوع يرد ما في نفسه من الجوع وبعدين يقوم يصلى ماشي مش طبعا مش هيتعلق في الاكل عشان يعرف يصلى يعني فيعني يقوم يصلى خلاص يبقى نفسه ايه - 00:16:38

نفسه آا يعني آا الاسباب اللي هي كانت آا تبقى ايه يعني متربدة فيها ومضطربة بسبب الجوع خلاص تسكن فلا يساعد الانسان على الخشوع قال وفي هذا كله اشارة الى ان العلة في ذلك ت Shawf النفس الى الطعام - 00:16:50

ماشي وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ولو كان الطعام حاضرا ولكنه شمعان ولا يهتم به يعني لو حطوا الاكل ماشي هو مسلا في رمضان فاكل تمر اه يعني اكل تمر افطر على تمر وشرب مسلا ايه الماء وبعددين ايه؟ قال يا جماعة انا هنزل ايه؟ اصلي في المسجد -

00:17:11

وأنا خالص، يعني، هو نفسه لا تتووق للطعام. يعني، يقدر يصلـه.. أكل، تمر وخلاصـر، حاجة حاجة حاجة خفيفـة كده. ونزل صـلـه.. وبعديـن بعدهـا

00:17:35 - شعاع، ولكن حاضراً، له مكان الطعام، عثمن بن سقيف، والشيخ فالشيخ لا يدع كما في العج

ولا يهتم به بعذ ، شعاع اه لا يهتم بالطعام بعذ ، اكا شيع سير آآقا ، فليصل . ولا كراهة في حقه ماشي ؟ وقا ، وف ، الحديث ان

الشارب، ناصر، والمقدسي، إبراهيم، وأبي خذلان، محمد

طيب حد بيأسأل سؤال اوضح ايه بالزيط ايوة ما هو الحديث فاظفر بذات الدين تربت يداك نفس المعنى وتربيت يداك يعني الصقت
يداك بالتراث فده لا براد به الحقيقة الله هو الدعاء عليه - 00:18:07

يـدـاـكـ بـالـتـرـابـ فـدـهـ لـاـ يـرـادـ بـهـ الـحـقـيقـةـ الـلـيـ هـوـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ - 00:18:07

ولكن هي كلمة يعني اه يعني كلمة عند العرب وفيه تقال حتى للحث والتشجيع ماشي؟ الاخ اللي بيسأل على التفاصيل ممكن بس يسأل هو يعني يوضح السؤال بالزبط يعني - 00:18:33

يُسأَلُ هُوَ يَعْنِي يَوْضِحُ السُّؤَالَ بِالْبَيْطَرِ يَعْنِي

لأنَّا بنَقْرَأُ الْحَدِيثَ بِالشَّرْحِ فَمَشْ عَارِفٌ أَيْهُ وَمَنْ قَلَّ يَعْنِيَ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ وَإِنَّا أَيْهُ أَوْضَحْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ طَيْبٌ حَدْ تَانِي

عند مشكلة يا جماعة اه هو هنا بيتكلم ان بعدها هو النبي عليه الصلاة والسلام كأن النبي عليه الصلاة والسلام رأى - 00:18:52

اـه شارب اللي هو الشنب يعني الشارب اـه مشارب الصحابي اللي هو هنا في الحديث لفظ الحديث المغيرة ابن شعبة قال وكان شاربه قد وفى وفا يعني ايـه؟ يعني عـد - 00:19:16

قد وفى وفا يعني ايه؟ يعني عد - 00:19:16

الحادي عشر الشفاعة نزل يعني فقال له اي رسول الله عليه وسلم اقصه لك على سواك او قصه على سواك يعني تجيئ

السواك كده ويحط السواك على على الشفة مكان الشفة ويقص ايه الزيادة - 00:19:33

يعني الزيادة من الشارب الجزء اللي نازل من ايه من شعر الشارب علشان يبقى الشارب ايه؟ محفوف على اللسان. ما يبقاش نازل
ماشي؟ ده من السنة اعفاء اللحية وحث الشارب - 00:19:53

تذكرة فيها من فوائد الحديث القص ما ارتفع من الشعر فوق السواك. يعني الجزء اللي يقص من الشارب اللي نازل على ايه اللي نازل
يعدي ايه؟الشفة ماشي يا شباب - 00:20:13

يعدى ايه؟ الشفة ماشي يا شباب -

ما فيش علاقة يعني هو ما فيش علاقة بالشواء. يعني هو الصحابي بيحكى الموقف اللي حصل هو بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده اه جنب مشوي وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقطع لي من الاكل ده. وبعدين جه الصحابي سيدنا بالل

رضي الله عنه - 00:20:33

اه اه اه اذى النبي عليه الصلاة والسلام بالصلاه وهو بيحكي بقى بيقول انانا كان كان ايه شنبي طويل يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام ايه قال لي الكلام ده - 00:20:49

ماشي هو بيحكي الموقف اللي حصل يعني لكن الشعب ما لوش علاقة بالشواء يعني طيب ماشي طيب كده مفهوم يا شباب عشان بس تبقى الاحاديث كله مفهوم لأن كده شوية بنته - 00:21:02

ماشي اتكلم بصيغة المفرد يعني ما تتكلمش بصيغة انت انت بتوجه ماشي. صح صح كده معنا او انت لو بنت يعني صحصحي معنا انما الناس ان شاء الله مش تائهيin معنا يعني - [00:21:27](#)

ماشي خلاص كده واضح ؟ اللي بيسأل كده الامور واضحة تمام طيب الحديث اللي بعد كده قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه - [00:21:45](#)

فنهش منها فرفع اليه الذراع اوتي بلحم من الشاي يعني فرفع اليه الذراع. يعني قرب اليه والذراع هو اليد من كل حيوان من البقر والغنم. ما فوق الكراع والمراد هنا ذراع الغنم - [00:22:08](#)

طب ايه القراع ده يا رجاله الكراع ده هو الكوارع يعني اولا ان شاء الله في ايه في لما الدرس ينزل هتلاقوا ايه حاطط لكم في مع الكتاب كده صورة للكوارع بس مش حابب ان انا ابعتها لكم دلوقتي - [00:22:33](#)

علشان اللي ما بيحبس الكوارع يعني ماشي فهو بيقول ان الذراع ده اللي هو ايه عارفين الخروف مسلا او الغنم بيبقى فيه حاجة اللي هي الموزة يعني في الموزة اللي هي بتاعة الفخد - [00:22:48](#)

و فيه موزة اللي هي بتاعة ايه ؟ الذراع والكتف يعني الكتف وبعدين الدراع بتاع الغنمة هي ده ايه اللي هي اسمه الموزة يعني يسموه الموزة فهي ايه هي المقصود في الحديث ايه اللي هي الموزة اليد دي - [00:23:04](#)

اللي هو الزراعة زراع الغنم ماشي ؟ فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه تنهش منها والكراب تعريفه مستدق الساق العاري من اللحم. اللي هي بعد بقى الحنة اللي فيها اللحم دي بعد الذراع دي فيه حته ايه ؟ عضمه كده - [00:23:19](#)

اللي هي بتاعة الساق ساقي الغنمة هي دي الكوارع بقى لحد بقى الحنة اللي تحت بقى اللي هي ايه الحوافر دي ماشي قال وكانت تعجبه. قال القاضي عياض رحمة الله محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها. وسرعة استمرائها مع - [00:23:36](#)
زيادة لذتها وحلاؤها وبعدها عن مواضع الاذى يعني هي بعيدة عن مواضع الاذى اللي في بطن الغنمة مثلاً فبيقول ان الزراعة دي كده اللحمة بتاعتتها حلوة كده وظرية وبستوي كوييس - [00:23:57](#)

مع زيادة لذتها وحلاؤها وسرعة استمرائها. يعني سهلة في الاكل وبستوي كوييس وكده يعني ماشي فانا انا برضو بحب بحب الزراعة ماشي. قال وتقدم ان محبته صلى الله عليه وسلم لبعض الطعام هي انه اذا حضر عنده تناول منه قدرًا صالحًا - [00:24:15](#)
يعني اما الطعام يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم معنى المحبة هنا زي الحديث اللي فات في العسل والحلوى اذا حضر عنده تناول منه قدرًا صالحًا. لا انه يكلف الناس باحضاره وطبعه وغير ذلك - [00:24:40](#)

فنهى شاة اي قبض على اللحم باطراف اسنانه وانتزعه من العظم وفي روایة في الصحيحين فنهش بمعنى اخذ باطراف اسنانه قال واستحب النعش للتواضع وعدم التكبر طيب انقف عند هذا الحد - [00:24:56](#)
طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:25:19](#)